

تاج العروس من جواهر القاموس

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ كَأَنَّ فُرْجَهُ ... فَوَيْقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْوَاضُ
حَنْتَمَ شَبَّهَ قِطْعَ . السَّحَابِ السُّودِ الدَّانِيَةِ مِنَ الْأَرْضِ لَامْتِلَائِهَا
بِكِسْرِ الْحَنْتَمِ الْمُسْوَدِّ وَالْمُخْمَرِّ . وَمَرَايُ الْأَرْضِ : مَسَاقِطُهَا مِنْ
نَوَاحِي الْجِبَالِ وَنَحْوِهَا وَقَدْ وَجِدَ هَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ .
وَرَفَضُ الشَّيْءِ : جَانِبُهُ . قَالَ بَشَّارُ : .

وَكَأَنَّ رَفَضَ حَدِيثُهَا ... قِطْعُ الرَّيَاضِ كُوسِينَ زَهْرًا وَالرَّفَضُ
بِالْكَسْرِ : مُعْتَقَدُ الرَّافِضَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِيمَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَنَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشُّيُوخِ : .
إِنْ كَانَ رَفِضًا حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ ... فَلَيْشْهُدِ الثَّقَلَانِ أَنْزِي رَفِضِي
وَالْأَرْوَاضُ : هُمُ الرِّافِضَةُ الطَّائِفَةُ الْخَاسِرَةُ كَأَنَّهُ جَمَعَ رَافِضٍ كصاحب
وَأَصْحَابِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : الْقَوْمُ رَفِضُ فِي
بُيُوتِهِمْ . أَيِ تَفَرَّقُوا فِي بُيُوتِهِمْ وَالنَّاسُ أَرْوَاضُ فِي السَّفَرِ أَيِ
مُتَفَرِّقُونَ . وَنَعَامُ رَفِضُ . بِالتَّحْرِيكِ أَيِ فِرَقُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ : .

بِهَا رَفِضٌ مِنْ كُلِّ خَرَجَاءٍ صَعْلَةٍ ... وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ
الْمُخْبِلِ وَمِنْ الْمَجَازِ : الرَّفِضُ بِالْفَتْحِ : الْقَوْتُ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّفِضِ
الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّيْنِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَفِضَ فُوهُ
يَرَفِضُ إِذَا أَثْغَرَ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : دَهَمَنِي مِنْ ذَلِكَ
انْفَضَّ مِنْهُ صَدْرِي وَارَفِضَّ مِنْهُ صَدْرِي وَتَقُولُ : لَيْشَوْ قِي إِلَيْكَ فِي قَلْبِي
رَكَضَاتٍ وَلِخُبِّكَ فِي مُفَاصِلِي رَفَضَاتٍ . هُوَ مِنْ رَفَضَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَبَدَّدَتِ
فِي الْمَرَعَى كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

ركض .

" الرَّكْضُ : تَحْرِيكُ الرَّجْلِ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ : " وَمِنْهُ " قَوْلُهُ
تَعَالَى : " ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ " قَالَ الصَّاغَانِي : أَيِ
اضْرِبْ بِهَا الْأَرْضَ وَدُسُّهَا بِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَصْلُ الرَّكْضِ الضَّرْبُ
بِالرَّجْلِ وَالْإِصَابَةُ بِهَا كَمَا تُرْكَضُ الدَّابَّةُ وَتُصَابُ بِالرَّجْلِ . وَأَنْشَدَ
الصَّاغَانِي لَذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْجُنْدَبَ : .

" مُعْرَوْرِيَا رَمَضَ الرَّضْرَاضَ يَرْكُضُهُوَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ
تَدْوِيمٌ وفي الأساس : يقال : رَكَضَ الْجُنْدُ دَبُّ الرِّمِّ مَشَاءَ بِكُرَاعِيهِ . وهو
مَجَاز . ومنه أَيضاً حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ " إِنَّا لَمَّا دَفَنَّا
الْوَلِيدَ رَكَضَ فِي اللَّحْدِ " أَي ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ . وهو مَجَاز . الرَّكَضُ :
" الدَّفْعُ " ومنه سُمِّيَ دَمُ الْأَسْتِحَاضَةِ رَكْمَةً الشَّيْطَانُ كَمَا سَيَأْتِي .
الرَّكَضُ : " اسْتِحْثَاثُ الْفَرَسِ لِلْعَدْوِ " بِرِجْلِهِ وَاسْتِحْثَاثُهُ إِيسَاهُ وَقَدْ
رَكَضَ الدَّابَّةَ يَرْكُضُهَا رَكْمًا : ضَرَبَ جَنْبَيْيَهَا بِرِجْلَيْهِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : رَكَضَ الْفَرَسُ إِذَا عَدَا وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ
وَالصَّوَابُ رُكْضَ بِالضَّمِّ كَمَا سَيَأْتِي . من المَجَاز : الرَّكَضُ : " تَحَرُّكُ
الْجَنَاحِ " وهو يَرْكُضُ بِجَنَاحَيْهِ : يُحَرِّكُهُمَا وَيَرْدُّهُمَا عَلَى جَسَدِهِ
كما في الأساس . وفي الصَّحاح : وَرُبَمَا قَالُوا رَكَضَ الطَّائِرُ إِذَا حَرَّكَ
جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيَرَانِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" أَرَّ قَنْدِي طَارِقُ هَمٍّ أَرَّ قَا .
" وَرَكَضُ غَرْبَانَ غَدَوْنٍ نَعَّاقًا وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيَّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

وَلَّيَ حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَذَيَعُهُ ... لو كان يُدْرِكُهُ رَكَضُ
الْيَعَاقِيْبِ